مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

16-03-2021

العدد: 3167

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مجموعة العمل: تدعو للمشاركة في ملء استبيان حول "إعادة إعمار مخيم اليرموك

- سوريا.. مطالبات للأونروا بزيادة مساعداتها النقدية وجعلها بشكل شهري
- مخيم النيرب.. شكاوى من ظاهرة الغش في تعبئة اسطوانات الغاز المنزلي
- انتقادات لمحافظة دمشق بعد حصر خدماتها بإزالة القمامة من مخيم اليرموك
- ألمانيا.. مدرسة في برلين تكرم طالبة فلسطينية سورية لتفوقها الدراسي

آخر التطورات

دعت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية للمشاركة في تعبئة استبيان خاص حول " إعادة إعمار مخيم اليرموك "، وذلك بهدف سبر أراء كل الشرائح من أبناء مخيم اليرموك في الداخل السوري وخارجه وتصوراتهم حول بعض البنود المتعلقة بإعادة إعمار مخيم اليرموك وإمكانية عودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم .

وأشارت مجموعة العمل إلى أن كل الأسئلة في الاستبيان من النوع المغلق الذي لا يتطلّب من المشترك سوى اختيار إجابة من بين عدة خيارات وضعت بعد دراسة متأنية .

وشددت مجموعة العمل على أن أجوبة المشتركين لن يتم استخدامها إلا لأغراض الدراسة العلمية، ولا تتضمن الاستمارة في أي جزء منها ما يدل على هوية المشترك الشخصية.

في سياق مختلف طالب اللاجئون الفلسطينيون في سورية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) زيادة مساعداتها الاغاثية والنقدية المقدمة لهم، وجعلها بشكل شهري بدل من كل ثلاثة أشهر، خاصة في ظل تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سورية، نتيجة الانهيار الكبير لليرة مقابل الدولار والتي وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ 10 أعوام وحتى اليوم .

في حين رأى معظم اللاجئين الفلسطينيين في سورية أن المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا قليلة جداً وغير كافية، ولا تغطي أبسط الاحتياجات لهم، ولا تتناسب مع الوضع المعيشي الراهن الذي أصبح أسوأ بكثير من أي وقت مضى، داعين وكالة الغوث لتحمل

مسؤولياتها اتجاههم والتخفيف من معاناتهم عبر تقديم السلة الغذائية لجميع اللاجئين دون استثناء واعتبار جميع العائلات من ذوي العسر الشديد .

وكانت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب طالبت في وقت سابق المفوض العام والجهات المسؤولة في إدارة الأونروا، بضرورة بذل الجهود الحثيثة لتأمين المساعدات الإغاثية والنقدية للاجئين الفلسطينيين في سورية أضعاف ما يقدم لحالات العسر الشديد وللفئات الأخرى، والتي هي بحاجة ماسة للمساعدات نظراً للظروف المعيشية الصعبة التي يمرون بها جراء الأزمة في سورية وخساراتهم لممتلكاتهم ومنازلهم، وما يمرون به نتيجة انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19).

فيما أظهرت دراسة اقتصادية أن الحد الأدنى لتكاليف معيشة الأسرة السورية يتجاوز 600 ألف ليرة شهرياً علما أن متوسط الرواتب الشهرية لدى المواطنين والموظفين لا يتجاوز الأربعين ألف أي أقل من ربع كلفة معيشة الأسرة السورية شهرياً.

أما في شمال سورية اشتكى أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب من ظاهرة الغش في تعبئة اسطوانات الغاز المنزلي، مؤكدين أن إسطوانات الغاز التي يقمون باستبدالها بعد انتظار أكثر من شهرين أو ثمانين يوماً، لا تكفيهم أكثر من أسبوع، وذلك بسبب وجود كمية من الماء تبلغ ربع وزنها في بعضها، ونصفه في بعضها الآخر.

وشدد سكان المخيم على أن هناك "مافيات" تتغول في السوق السوداء وحتى داخل معمل تعبئة إسطوانات الغاز في (تل الزرارير)، مشيرين إلى أن تلك الظاهرة تنتشر على نطاق واسع

في بعض المناطق لاسيما في فصل الشتاء، متهمين إدارة المعمل بالتواطئي مع الموزعين والوكلاء لجني أرباحاً طائلة من وراء عمليات الغش.

هذا وتزداد معاناة سكان مخيّم النيرب الإنسانية سوءاً نتيجة تدهور وضعهم الاقتصادي وانتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه، فضلاً عن التدهور الكبير لـ الليرة السورية أمام الدولار وانتشار فايروس كورونا المستجد الذي جعل العالم في حالة من التخبط والخوف.

من جهة أخرى انتقد عدد من الناشطين وأهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين محافظة دمشق بسبب حصر أعمالها الخدمية بإزالة القمامة من الحارات والشوارع المأهولة في المخيم، مطالبين المحافظة بالعمل الحقيقي والجدي في إعادة تأهيل البنى التحتية، والسماح بعودة الأهالي إلى منازلهم وممتلكاتهم بأسرع وقت ممكن دون مماطلة وتسويف .

بدورهم أهالي مخيم اليرموك طالبوا محافظة دمشق برفع الأنقاض والمتاريس الترابية من الشوارع والأزقة، لفتح الطرق وتسهيلها أمام عودة النازحين إلى منازلهم، داعين إلى تخصيص آليات لإزالة الردم وتخديمه أسوة ببلدة يلدا والمناطق المجاورة لإعادة الحياة الطبيعية إلى المخيم .

وكانت محافظة دمشق بدأت يوم 3 أذار/ مارس من الشهر الجاري إدخال آلياتها إلى مخيم اليرموك وقامت بإزالة القمامة من الأحياء المأهولة بالسكان كـ (حيفا- الجاعونة وعين غزال)، منوهة إلى أنها ستستمر بعملها بإزالة القمامة من تلك الأحياء بشكل دوري.

بالانتقال إلى ألمانيا كرمت مدرسة "LynarGrund Schule" بمدينة "برلين، الطالبة الفلسطينية السورية "فرح معتز خلف" لتفوقها الدراسي وحصولها على المرتبة الأولى على مستوى مدرستها للصف الرابع الابتدائي .

وكانت عائلة فرح قد هاجرت من مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين هرباً من الحرب السورية قبل 6 سنوات، ووصلت إلى ألمانيا عبر قوارب الموت عام 2015 .

هذا وشهدت السنوات الماضية سطوع نجم لاجئين فلسطينيين سوريين في مختلف المجالات الفنية والرياضية والتعليمية، حيث بدأ نجاحهم وتميزهم بعدما وصلوا إلى دول اللجوء في أوروبا.